اليه ما اخذت منه من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يحمل من كرمي ان امرك ان ترد ذنوبه اليه بعدما اتعبته في المرض فيقول يا رب انا اصنع بذلك الذنوب فيقول الرب جل ذكره اذهب فالقه في البحر فيذهب الملك فيطرحه في البحر ويخلق الله تعالى من تلك الذنوب غساحا في البحر ولو اراد تحمل من الدنيا الى الآخرة سلم من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حمى ليلة كفارة ذنوب سنة حكايت انه كان في بني اسرائيل رجل فاسق وكان لا يمنع من الفسق واهل البلد عجزوا عن فسقه وفجوره الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من البلد حتى لا تقع النار عليهم بسببه فجاء موسى عليه السلام فاخرجه الى قرية من القرى فامر الله تعالى لموسى عليه السلام ان يخرجه من القرية فاخرجه موسى من تلك القرية فخرج الشاب الى مغارة والى موضع ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحش فمرض ذلك الشاب في تلك المغارة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع راسه على التراب وقال لو كانت والدتي عند راسي ترحمني ولبكت علي امتي ولو كان والدي حاضرا لاعانني وغسلني وكفنني ولو كانت زوجتي حاضرة لبكت

لبكت علي فرقتي ولو كان اولادي حاضرين لبكوا لخلو جنابتي ويقولون اللهم اغفر لوالدينا الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطرود من البلد الى القرية ومن القرية الى المغارة وعن مغارة الدنيا الى الآخرة ايسا من كل الاشياء الا من رحمة الله اللهم ان قطعتني من والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني عن رحمتك وكما اخرجت قلبي بفراقهم فلا تخرجني بذنوبي لاجل معصيتي فارسل الله تعالى اليه حورا على صفة امه وحورا على صفة زوجته وغلمانا على صورة اولاده وارسل ملكا على صورة ابيه فجلسوا عنده فبكوا لاجله فقال الشاب هذا والدي ووالدتي وزوجتي واولادي حضروا عندي فطاب قلب الشاب ووصل الى رحمة الله تعالى طاهرا مغفورا فاوحى الله تعالى الى موسى اذهب الى مغارة كذا وموضع كذا مات ولي من اوليائي فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه فلما حضر موسى عليه السلام على ذلك الموضع فرى الشاب الفاسق الذي اخرجه موسى من البلد الى القرية ومن القرية الى المغارة باسر الله فرى حورا العين فقال موسى عليه السلام يا رب اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجته من البلد باسرك قال نعم وارسلت عليه حورا على صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)